

امامها المناورة الميكيفيلية التي أحكم نسجها الدكتاتور الطاغية ، وكان يأمل ان يستغل هذا الحدث التاريخي لا يدعم مثلنا العليا في التضامن والسلم .

ان ابن بلة بعد رفع القناع عن الخداع والمغامرة ، والمغالطة السياسية سيلقى المصير الذي خص به التاريخ كل المستبدين ، ويريهم آنذاك انه لا حق لاحد ان يهين الامة وان يعتبر نيل الشعب غفلة وسذاجة ، وسيفهم انه لن يكون في امكان أي فرد ان يفتتص - بطرق فاسدة - الثقة السياسية التي يضعها فيه كبار الضيوف لتبرير خيانتة العظمى التي لا يمكن وصفها ، ولعله لم يفهم كل الفهم ان علاقات الجزائر بأصدقائها وحلفائها ، وبكل الشعوب المحبة للحرية والعدالة تقع فوق اعتبار كل الاشخاص والتقلبات السياسية .

ان بلدنا سيفي بجميع التزاماته بأمانة واخلاص في الميدان التي قطع فيها عهدودا على نفسه أكثر من أي وقت مضى . وان نشاطنا لن يقع بعد اليوم تحت تأثير العاطفة الذاتية والنزوات الفردية ، بل سيكون في المجال الخارجي صورة منعكسة لسياستنا الداخلية نحو تشييد دولة مستقرة سياسيا ومزدهرة اقتصاديا . ولن تجعلنا اعتبارات السمعة الشخصية ننسى أعمالنا الاساسية ، وهي تدعيم استقلالنا الوطني ، وتنمية اقتصادنا لصالح الطبقات المحرومة أولا وقبل كل شيء .

وطبقا لاتجاهات جبهة التحرير الوطني الاساسية فان سياستنا الخارجية التي نود أن نجعلها مجدية وواقعية سنستوحي توجيهها باستمرار من المبادئ التي نص عليها برنامج طرابلس وأكدها ميثاق الجزائر .

أيها المواطنين :

ان عبء التركة الثقيلة التي خلفها عهد الاستعمار الطويل والتي ضاعفتها ثمانية أعوام من الآلام قد تغاقم بصفة خطيرة نتيجة سياسة الانحلال وتفكك أجهزة الدولة والتفاؤل الساذج .

وبالرغم من ان الاوضاع لم تبلغ حدا من التدهور الذي لا يقبل العلاج الا أنها وصلت الى حد يثير القلق وينذر بالخطر ولا يمكن الانطلاق في طريق السلامة والوصول الى مستقبل زاهر الا بتعبئة كافة الطاقات الوطنية حول أهداف الثورة الاساسية . ولن يتم أي نهوض وتحقيق أية معجزة الا بالعمل والجد والوحدة ووضوح الاهداف .

ان بلادنا التي عرفت كيف تجتاز المحن والصعوبات عدة مرات لتفرض علينا مرة أخرى ان نرتفع أفرادا وجماعات الى مستوى مسؤوليتنا التاريخية ليكون النصر حليف الثورة الى الأبد .

عن المجلس الوطني للثورة

هواري بومدين

تشكيل مجلس الثورة

الرئيس :

هواري بومدين

الاعضاء :

مدغرى احمد
منجلى على
محمدى السعيد
محمد ولد الحاج
مولاي عبد القادر
سوفى صالح
طيبى محمد
يحياوى محمد صالح
زبيرى الطاهر

بو جنان احمد
بو معزة بشر
بوتفليقة عبد العزيز
شريف بلقاسم
دراية احمد
قائد احمد
خطيب يوسف
محساس احمد

عبيد سعيد
بلهوشات عبد الله
ابن احمد محمد
ابن شريف احمد
ابن جديد شاذلى
ابن حدو بو حجار
ابن سالم عبد الرحمن
بو بنيدر صالح